

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 385

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر الممحلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها اخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة - 00:00:02

شيخ محمد بن صالح بن عثيمین عضو هیئتہ کبار العلماء والاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنیزة مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضیلۃ الشیخ اهلا ومرحبا بفضیلۃ الشیخ اهلا ومرحبا بکم. الاخ عبدالله ناصر القاسم الرياظ عرقه استعرضنا له - 00:00:22

اهله ما يقارب من سؤالین بقی له هذا السؤال يقول اشتربت لباسا من نوع معین وبعد اللبس اتضح لي بانها مصنوعة من الحریر. هل استمر في لبسها؟ ام اتصدق بها ام اقوم ببیعها لأن الحریر محرم كما سمعت. جزاكم الله خيرا - 00:00:42

الحمد لله رب العالمین واصلی واسلم علی نبینا محمد وعلی الہ واصحابہ ومن تبعہم باحسان الی یوم الدین اذا تبین لک ان هذا اللباس الذي كنت تلبسه من الحریر الخالص - 00:01:04

الحریر الطبيعي فانه لا يحل لک ان تلبسه لأن النبي صلی الله علیه وعلی الہ وسلم حرم على الرجال لباس الحریر والتحريم عام یشمل الصغار والکبار الا ما استثنی وليس عليك اثم فيما مضى - 00:01:19

حيث كنت تلبسه وانت لا تعلم انه من الحریر لقول الله تبارك وتعالی ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا فقال الله تعالى قد فعلت اما اذا كان من الحریر الصناعي - 00:01:40

او كان مخلوطا من الحریر والقطن او من الحریر والصوف وغالبہ من غير الحریر فلا حرج عليك في في الاستمرار في لبسه ولا يحل لك ان تبیعه لأنه قد یشتريه من الرجال من من یلبسه - 00:01:57

او من النساء من لا تغيرون هيئته وكلاهما محرم وانني بهذه المناسبة احذر شبابنا في بلادنا وغير بلادنا من لبس الحریر من النساء والرجل ینبعی ان يكون رجل قوة وخشونة - 00:02:14

وليس رجلا میوعة وليونة لأن الليونة انما تكون للنساء لاستعدادهن للتجمل للرجال والرجل ليس اهلا لذلك فعلی المؤمن ان یشكر نعمة الله عليه وان لا يجعلها سببا في معاصيه فان صرف النعمة فيما لا یرضي الله - 00:02:40

کفر للنعمة وكفر النعم یفتشی فيه من يخشى منه من زوالها قال الله تعالى الم تر الى الذين بدلو نعمة الله کفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم یصنعونها وبنس القرار - 00:03:15

وقال تعالى واذ تاذن ربکم لئن شكرتم لازيدنکم ولئن کفرتم ان عذابی لشديد والایات في هذا المعنی كثيرة اي في التحذیر من کفران النعمة وصرفها فيما لا یرضي الله عز وجل - 00:03:36

نعم بارک الله فيکم. هل لف الشماوغ اثناء الصلاة على الذقن والفم فيه شيء اثناء الصلاة؟ وذلك خشية من البرد وخصوصا في صلاة الفجر هذا السؤال یعبر عنه باللثام. نعم. او التلثم - 00:03:51

واللثام او التلثم في الصراط مکروه وفي غير الصلاة موجب للریبة لكن اذا كان هناك حاجة بان يكون الانسان مذکوما يحتاج الى التلثم فلا حرج عليه لأنه معذور وكذلك لو كان - 00:04:10

فيه حساسية یتأثر من البرد او من الغبار او من الريح وتلثم درءا لهذا فان ذلك حاجة ولا يؤثر على صلاته نعم بارک الله فيکم. السائل

يقول وانا استمع الى خطبة الجمعة حدث علي حدث فذهبت وتوضأت. ثم رجعت الى - [00:04:32](#)

مرة ثانية هل اجلس واستمع الى الخطبة؟ ام اؤدي تحية المسجد اجلس واستمع للخطبة ولا تؤدي تحية المسجد لانك عندما خرجت للوضوء ورجعت عن قرب والخارج من المسجد بحاجة بنية العودة اليه قريبا - [00:04:57](#)

اذا عاد اليه لا يطلب منه ان يصلى سنة تحية المسجد لا يطلب منه ان يصلى تحية المسجد وعلى هذا فاذا رجعت من وظيفك فاجلس ولا تصلي نعم بارك الله فيكم. السائلة عين عين الف تقول - [00:05:20](#)

يوجد بعض العادات عند العزاء وبعد مرور اربعين يوما على الوفاة. يقوم اهل الميت بالذبح ودعوة الاقرباء والمعارف للاكل من هذه الذبيحة مع العلم بان هؤلاء الذين يدعون الى هذه الوليمة ليسوا في حاجة وايضا يعتبر هذا نوع من انواع - [00:05:42](#)

النياحة المحرمة فهل علي اثم عند حضوري مثل هذه المناسبات اه اولا لابد ان نعرف ما حكم هذه العادة؟ طيب انا اقول هذه العادة بدعة من كرة فيها مضيعة للوقت - [00:06:02](#)

ومفسدة للمال واعزار للبدعة ودخول في النياحة فقد قال جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كن كنا نعد الاستماع الى اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة. نعم والواجب الكف عنها - [00:06:25](#)

وامانتها وطبيها من الوجود واما حضورها فلا يجوز حضورها والواجب على من دعى اليها ان ينصح من دعاها ويقول اتق الله في نفسك واتق الله في ميتك لا تكن سببا في تعذيبه بالبكاء عليه - [00:06:48](#)

او النياحة ووفر مالك ووفر وقتك وخف ربك والميت مات وقد و قد راح عليك يا اخي المسلم ان لا تداهن في دين الله وان لا تحكم العادة في شريعة الله - [00:07:11](#)

والاتحابي احدا في دين الله بل قل الحق ولو كان مرا ما لم يترتب على هذا مفسدة عظيمة اعظم بكثير مثل ان يأمر انسان بمعرفة او ينهى عن منكر يترتب على امره بالمعرفة والنهي عن المنكر - [00:07:35](#)

منكر اعظم فهنا يكون الحكمة المدارات ومحاولة في ازالة المنكر شيئا فشيئا نعم بارك الله فيكم من مكة المكرمة السائل منصور اللحياني يقول في هذا السؤال قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلي الله عليه - [00:07:56](#)

وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. السؤال كيف تكون صلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم وكيف تكون صلاة الله على العبد؟ اذا تلقيت هذه الاية في الصلاة فهل يجب علي ان - [00:08:24](#)

اصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ام انصت صلاة الله تعالى على رسوله وصلاة الملائكة على رسوله تعني الثناء عليه قال ابو العالية رحمة الله صلاة الله على رسوله ثناوه عليه في الملا الاعلى - [00:08:44](#)

فهذا معنى قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي اي يثون عليه في الملا الاعلى واما صلاتنا نحن عليه اذا قلنا اللهم صلي على محمد فهو سؤالنا الله عز وجل ان يثني عليه في الملا الاعلى - [00:09:05](#)

واذا مرت هذه الاية في الصلاة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلا حرج ان تصلي عليه عليه الصلاة والسلام واذا لم تصلي عليه فلا حرج ايضا اولا لانك مأمور باستماع - [00:09:23](#)

قراءة امامك وثانيا لانه يمكنك ان تبني بقلبك انك ستصلى عليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مواطن الصلاة عليه والحاصل انه اذا مرت بك وانت في الصلاة فان شئت فصللي عليه وان شئت فلا فصل - [00:09:41](#)

نعم السائل يقول بانه شاب محافظ على صلاة الليل الوتر ويحمد الله ولكنني اصلبها قبل ان انام مخافة الا استيقظ يعني حوالي الساعة الثانية عشر والنصف. فهل هذا هو منتصف الليل رغم اني اؤدي - [00:10:02](#)

رغم اني اود ان اصلى في اخر الليل ولكنني لا استطيع. نعم اذا كنت تخشى ان لا تقوم في اخر الليل السنة في حقك ان توترا اول الليل قبل ان تنام - [00:10:21](#)

لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اوصى ابا هريرة وابا ذر وابا الدرداء رضي الله عنهم ان يوتروا قبل ان يناموا وقال صلى الله

عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتو اوله - 00:10:35

ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتو الاخره فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل فان كنت تعرف من نفسك انك لا تستيقظ فاوتح قبل ان تنام - 00:10:50

وان كنت تعرف انك تستيقظ او يغلب على ظنك انك تستيقظ تأخر الوتر في اخر الليل لان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل فان قدر انك اخرتها الى اخر الليل ولكن لم تقم - 00:11:05

فصلي من النهار الوتر شفعا يعني اذا كان من عدك ان توتر بثلاث صل اربعاء واذا كان من عادتك ان توتر بخمس فصلي ستا وهلم جرا واما قول قولك انك تصلي الساعة الثانية عشرة - 00:11:23

فهل هذا منتصف الليل فنقول منتصف الليل الوسط فيما بين غروب الشمس وطلوع الفجر فانظر ما بين طلوع الفجر مع ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر ثم آن نصفه تجعله - 00:11:41

نصف الليل وهذا يختلف باختلاف الصيف والشتاء بارك الله فيكم. من اليمن السائل احمد يقول فضيلة الشيخ ارجو منكم ان توضحوا لنا هذه المسألة وهي كالتالي عند في بلادنا في معظم المساجد بعد الاذان يدعون بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الانتهاء منه يقول - 00:12:04

الفاتحة على روح النبي صلى الله عليه وسلم. هل هذا العمل صحيح ام بدعة؟ وجهونا للصواب وجزاكم الله خيرا اما اذا كانوا يدعون الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعد الاذان - 00:12:30

على رؤوس المnarات فهذا ليس بسنة اذا جهروا به نعم اما سرا فهو سنة سواء كنت في المnarة او في الارض واما قولهم اقرأوا الفاتحة على رح النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فهو بدعة - 00:12:48

بدعة منكرة لا يقال بعد اذان الفجر ولا بعد الاذان الاخر ولا بعد الصلوات ولا في اي مكان وقرأت الفاتحة على رح النبي صلى الله عليه وسلم بدعة لوجهين الوجه الاول انها سفة - 00:13:05

لان من قرأ الفاتحة على روحه اراد ان يثاب النبي صلى الله عليه وسلم ثواب القراءة ومعلوم ان قراءتنا للفاتحة يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما نؤجر عليه - 00:13:29

اي انه يكتب لنا مثل مثلك يكتب له مثل اجرتنا واذا كان يكتب له مثل اجرتنا فلا حاجة ان نقول انها على رح لانه قد حصل على الثواب ويكون قوله على روحه - 00:13:48

يعني اننا حرمنا انفسنا من ثوابها فقط هذا من الوجه. الوجه الثاني ان التصدق بالاعمال الصالحة الفاتحة وغيرها على على النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله الصحابة رضي الله عنهم - 00:14:03

الذين هم اشد حبا منا لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وهم اشد منا حبا لما فيه الخير له واذا كانوا لم يفعلوه فلنا فيهم اسوة وعلى هذا ففيه - 00:14:21

ان يجعل الانسان اي عمل صالح يعملا لروح النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم او يقول اللهم اجعل ثوابه لنبيك محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم لوجهين الذين ذكرناهما - 00:14:38

وانني انا اصلح هذا السائل بان يتصل باخوانه المؤذنين فيقول لهم ان هذا امر بدعة وصفهم من القول نعم بارك الله فيكم. السائلة شين حاء ميم رجال الماء تقول بعض كبار السن في قريتنا يقومون - 00:14:56

نية الصلاة بعد شروق الشمس صباحا ويقولون عنها صلاة الشروق فهل ما ورد صحيح بذلك جزاكم الله خيرا هذه هي صلاة الضحى التي وردت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:15:17

والتي قال عنها صلوات الله وسلامه عليه يصبح على كل سلامي من الناس صدقة كل يوم فكل يوم تطلع فيه الشمس ثم قال ويغبني من ذلك او عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:15:36

فالركعتان في الضحى سنة سواء صليتها سلاما انسان بعد ارتفاع الشمس او عند الزوال قبل وقت النهار او فيما بين

ذلك. كل هذا تسمى صلاة الضحى لكن اذ ان صليتها في اول الوقت - 00:15:53

غلب انها صلاة الشروق لانك تصليها عقب الشروق بعد زوال النهار وبين سميتها صلاة الضحى فهو صحيح لأن وقت الضحى يدخل من ارتفاع الشمس قيد رمح نعم بارك الله فيكم. هنا السائل اقيم في المملكة يقول - 00:16:17

نحن عرب في الbadia اي رحل ولا نقيم لنا في الbadia صلاة جمعة علماً بأن عندنا حفظة للقرآن الكريم ولكن الجماعة لا يقيمون صلاة الجمعة بحججة انهم اهل بادية غير مقيمين. فما حكم ذلك مأجورين؟ نعم. اه الbadia - 00:16:41

لا يصلون عن صلاة الجمعة لأن البوادي كانت حول المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم باقامة الجمعة فالمسافرون في سفرهم واهل الbadia في باديتهم - 00:17:01

لا يصلون صلاة الجمعة وانما يصلون بدلها ظهراً فان كانوا مقيمين صلوا ظهراً اربعاً وان كانوا مسافرين صلوا ظهراً ركعتين نعم بارك الله فيكم. ما حكم الصلاة بدون اذان؟ هل تبطل الصلاة - 00:17:18

لا تبطل الصلاة بدون اذان لأن الاذان خارج عنها لكن الاذان اذا كنت في البلد فاذنوا اهل البلد يكفيك وان كنت خارج البلد فاذن لنفسك ولمن معك لأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يؤذن يؤذن له في اسفاره - 00:17:35

من حين ان يخرج الى ان يرجع ولا نعلم انه امر كل واحد من اصحابه ان يؤذنوا لأن الاذان فرض كفاية وخلاصة القول ان الانسان اذا كان في البلد فاذن اهل البلد كافر له - 00:18:00

وان كان خارج البلد فانه يؤذن اذا حضر وقت الصلاة فان كان معه احد فالاذان فرض وان كان وحده فالاذان سنة نعم. بارك الله فيكم. السائل احمد صالح من جدة يقول عملت سبحة مكونة من خمس مئة حبة. وانا اسبح عليها - 00:18:19

او الفين مرة في اليوم ولا استطيع ان اسبح على يدي لانني اغلط ولا اعرف العدد واكسل في ذلك اليوم هل هذه السبحة بدعة ام لا السبحة ليست بدعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نساء وهن يسبحن بالحصى - 00:18:39

فقال عليه الصلاة والسلام عقدنا بالانامر فانهن مستنطقات فقد بينت السنة حكم التسبيح بغير الاصابع وان الاولى التسبيح بالاصابع فلولا ان يسبح الانسان بالاصابع وان كان لا يستطيع احصاء الاحصاء بالاصابع - 00:19:00

فلا حرج ان يسبح بحصى او المسبحة لكن بشرط ان يبتعد في ذلك عن الرياء بان لا يسبح بذلك امام الناس في غير وقت التسبيح يعجب الناس به ويخشى عليه من الرياء في هذا الحال - 00:19:21

بارك الله فيكم يقول هل الاولاد يحجبون الاعمام؟ و اذا مات الابن وترك ولدين ذكور هل يرثون من جده الذي هو والد الابن نعم الاولاد الذكور يحجبون الاعمام واما الاولاد اذا كانوا انانا - 00:19:44

فهلن فرضهن والباقي يكون لهؤلاء العصبة فان كان الاعمام هو او للعصبة استحقوا باقي المال بالتعصيب كما لو هلك هالك عن ابنتين وعن عن عامين مثلاً فانه في هذه الحال يكون الثالثان - 00:20:04

والباقي للعامين اذا كان العمان اشقاء او لاب ولكن لو هلك عن ابنتين وعن اخوين الشقيقين وعن عمين شقيقين صار للبنتين الثالثان والاخوين الشقيقين الباقي ولا شيء للعامين وذلك لأن الاخوة الاشقاء يحجبون الاعمام - 00:20:28

و اذا مات الجد عن ابنتين فهل يرث ابن ابنته منه او لا هذا فيه تفصيل ان كان فوقه من الابناء من يحسبهم نعم فلا ارث لهم وان كان الذي فوقهم من الاولاد لا يحسبونهم فلهم التعصيب. مثال ذلك - 00:20:50

لو هلك هذا الجد عن ابن وعن ابنته فالمال للابن ولا شيء للابن لأن الابن يحسبهم ولو هلك الجد عن بنت وعن ابن الابن صار للبنت النصف والباقي لابنه الابن - 00:21:12

ولو هلك الجد وليس له ابن ولا بنت فان ميراثه يكون للبناء للبناء ابنته فالمسألة هذى يحتاج الى ان يحسن الورثة على وجه بين واضح حتى يكون المستفتي على بصيرة - 00:21:31

من المسألة وجوابها. طيب. السائل احمد صالح من جدة يقول هل حديث من صل الصبح في جماعة ثم جلس يذكر الله الى اخر الحديث يخص المرأة وخاصة انها تصلي في البيت منفردة وليس في جماعة - 00:21:49

هذا الحديث الوارد لمن صلى الصبح في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين يعني بعد ارتفاعه قيد رمح فهو كاجر حجة وعمره تاما تامة - [00:22:07](#)

بعض العلماء لا يصححه ويرى انه حديث ضعيف وعلى انه صحيح يراد به الرجال فقط وذلك لأن النساء لا يشرع في حchein الجمعة فيكون خاصا فيما تشرع في حقه الجمعة هم وهم الرجال - [00:22:24](#)

لكن لو جلست مرأة في مصلى بيتها تذكر الله عز وجل الى ان تطلع الشمس وترتفع عقید الرمح ثم تصلي ركعتين فيرجى لها التواب على ما عملت ومن المعلوم ان الصباح والمساء - [00:22:44](#)

كلاهما وقت للتسبیح وذكر الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا نعم بارك الله فيكم نختتم هذا اللقاء فضیلۃ الشیخ بسؤال للسائل میم سین ابو بلال الجبیل الصناعیة يقول نحن في المدرسة في المدارس اللیلیة - [00:23:02](#)

لا نستطيع ان نصلي التراویح مع الناس في المسجد ولا نستطيع الصلاة في المدرسة نظرا لضغط الدراسة حيث انها تبدأ من صلاة العشاء الى بعد الثانية عشرة ليلا. فهل يفوتنا اجر - [00:23:24](#)

فهل يفوتنا الاجر من من حديث من قامه ايمانا واحتسابا؟ وهل لنا نفس الاجر اذا صلينا في منازلنا بعد الدراسة ارشدونا في هذا السؤال نعم اه اذا صلیتم جماعة بعد انتهاء الدراسة - [00:23:41](#)

حسب ما جاءت به السنة فارجو ان يكتب لكم اجر ليلة تامة لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:24:05](#)

ثم انتم مشغولون في الدراسة والدراسة مهمة جدا وطلب علم شرق ونعم وطلب علم والطلب العلم وطلب العلم الشرعي افضل من نافلة الصلاة. نعم فانتم على خير وارى انكم اذا انتهيتم من الدراسة - [00:24:20](#)

اجتمعتم على امام وصلیتم احدى احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة كما جاءت في ذلك السنة وارجو الله سبحانه وتعالى ان يكتب لكم اجر ليلة كاملة يعني شكر الله لكم يا فضیلۃ الشیخ وعظم الله مثوبتكم وبارك فيکم وفي علمکم ونفع بکم المسلمين. ایها الاخوة الاحباب - [00:24:46](#)

عن استلکم فضیلۃ الشیخ محمد ابن صالح ابن عثیمین عضو هیئتہ کبار العلماء والاستاذ في كلیة الشريعة واصول وللدين في القصیم وخطیب وامام الجامع الكبير في مدینة عنیزہ. شکر الله لفضیلته والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:25:10](#)